Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يفصل بينها وبين أية وحدة أخرى فصلا ملحوظا بترك فراغ على الورق [١] . ولعلنا على ذكر بأن نازك الملائكة تطلق على « البيت » فى الشعر الحر « شطرًا » . وما قالته هنا يؤكد ما أقرره وهو أنه لا حاجة إلى استخدام مصطلح التدوير فى الشعر ، ويؤكد ما ذكرته هى آنفا من أن القضية تتعلق بالكتابة . هل لمجرد أن « الشطر » الواحد إذا كتب على عدة أسطر بدلا من سطر واحد يصبح عددًا من « الأشطر » ويصبح مدورًا ؟ وهل قول خليل حاوى :

أنا فى انتظار المعجزهْ
من أين ؟
لا أدرى ولكنى هنا ألتاث
يوجعنى انتظار المعجزهْ

إذا كتبه على سطر واحد :

« من أين لا أدرى ولكنى هنا ألتاث يوجعنى انتظار المعجزهْ »

يسلم من إساءتى التدوير وتقسيم الشطر ؟ ولماذا لا يقال مثل هذا للشعراء الذين ينظمون من الشعر القديم ثم يطبعون قصائدهم موزعة بطريقة كتابة الشعر الحر فيتوزع البيت الواحد على عدد من الأسطر ؟

إن « التدوير » غير موجود فى الشعر الحر ولا حاجة إليه فى معالجته ما دمنا نسلم بأن البيت فى الشعر الحر لا حد لطوله ، وتصبح المسألة متعلقة بطريقة الكتابة أو الطباعة ، وينبغى أن تكون هناك طريقة ثابتة مستقرة لكتابة البيت فى الشعر الحر ، لأن السطر الكتابى أحيانا يضيق عن البيت فيضطر الشاعر إلى توزيعه على أكثر من سطر واحد كما يحدث فى بعض الأبيات فى الشعر حيث يكتب البيت على سطرين أحيانا يبدأ السطر الثانى من نقطة تبعد عن أوله بما يوحى أنه تكملة لسابقه .

---

(١) السابق : ١٨٦ .